مجلة الدراسات الأثرية ISSN: 1111-7699
المجلد: 23 / العدد: 01 /2025 / ص ص 296-312 EISSN : 2600-6499

المادة الأثــرية ودورها في توثـيق الحـادثة التاريخية " الأوستـراكا أنموذجا "

Archaeological material and its role in documenting historical events "Ostraca as a Model"

فايــزة سميشة[1*]، مـريم درويش [2]
[1]جامعة الجزائر 2 – fayza.semicha@univ-alger2.dz
[2] جامعة الجزائر 2 – meriem.derouiche@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام 2025/08/22 تاريخ القبول 2025/12/26 تاريخ النشر2025/12/31

الملخص:

يهدف المقال الى إبراز الدور المحوري للمادة الأثرية في توثيق الحادثة التاريخية بعيدا عن التحيزات النصية أو الروايات الشفوية، مع التركيز على نموذج الأوستراكا بوصفها أحد أهم الشواهد المادية التي حفظت لنا تفاصيل دقيقة عن الحياة اليومية و الإدارة والأنشطة الاجتماعية في الحضارات القديمة ، إذ نسعى من خلال ورقتنا البحثية هذه الى توضيح القيمة العلمية لهذه الشظايا المكتوبة، و تبيان كيفية إسهامها في إثراء بعض التفاصيل التي غابت في السجلات الرسمية، و أنها حلقة وصل بين الأدلة المادية و النصية و دورها في تحقيق رؤية أكثر شمولية و موضوعية للأحداث التاريخية ، كما تتجلى أهمية هذا الطرح كونه يسلط الضوء على مصدر أثري بالغ الأهمية غالبا ما يُغفل عنه في الدراسات التاريخية والأثرية على حد سواء، مقارنة بالمخلفات الأثرية كالأنصاب والمسلات والنقوش المكتوبة على جدران المعابد و القصور أو البرديات وغيرها، وهذا لتعزيز المنهجية العلمية في البحث التاريخي من خلال الإعتماد على شواهد ملموسة أساسية كانت أم ثانوية ،لتوسيع سبل فهم الماضي و تحقيق قراءة دقيقة للوقائع و تحليل الظروف التي شكلت و طورت المجتمعات القديمة .

الكلمات المفتاحية: المـادة الأثرية، الحـادثة التاريخية، الأوستـراكا،.....

Abstract :

The article aims to highlight the pivotal role of archaeological material in documenting the historical event far from textual biases or oral narratives, with a focus on the Ostraka model as one of the most important material evidences that preserved for us precise details about daily life, administration, and social activities in ancient civilizations. Through our research paper, we seek to clarify the scientific value of these written potsherds, and to show how they contribute to enriching some details that were absent in the official records, and that they are a link between the material and textual evidence and their role in achieving a more comprehensive and objective vision of historical events. The importance of this presentation is also evident in that it sheds light on a significant archaeological sourc An extremely important archaeological site that is often overlooked in historical and archaeological studies alike, compared to archaeological remains such as monuments, obelisks, inscriptions written on the walls of temples and palaces, papyri, etc. Therefore, we seek to strengthen the scientific methodology in historical research by relying on tangible evidence, whether primary or secondary

To expand ways of understanding the past and achieve an accurate reading of the facts and analysis of the circumstances that shaped and developed ancient societies.

Keywords: Archaeological material, historical event, ostraca, . . .

* المؤلف المرسل

مقدمـــة:

يحتل توثيق الحوادث التاريخية مكانة مركزية في الدراسات الأكاديمية، اذ لا يمكن للتاريخ أن يبنى على أساس سليم ما لم يستند الى شواهد موثوقة و متنوعة، و في هذا السياق تبرز المادة الأثرية بوصفها ركيزة أساسية الى جانب النصوص الدينية و الأدبية والوثائق الرسمية، اذ تمثل بقايا مادية عايشت الحدث أو مرحلة تاريخية معنية ، بالتالي فهي تمثل بصمة العصر دون وساطة أو تحريف متعمد ، و تتنوع هذه المواد بين العمارة و اللقى الفخارية و النقوش و العملات ،والنصوص المدونة على مختلف الوسائط ،من أهمها ما يصطلح عليه "بالأوستراكا " لتشكل بمجموعها أرشيفا صامتا يعكس ملامح الحياة الاجتماعية في حضارة بلاد الرافدين و ووادي النيل و اليونان ، و حتى المجتمعات الواقعة على ضفاف المتوسط و شمال افريقيا ، ولقد اكتسبت هذه المادة استخداما واسعا في عديد من الأنشطة المرتبطة بتنظيم شؤون الحياة مما يجعلها مصدرا أثريا و مرجعية بالغة الأهمية في فهم السياقات التاريخية و إعادة بنائها .

و بناءا عليه تأتي هذه الدراسة لتؤكد أن المادة الأثرية ليست مجرد بقايا جامدة ، بل هي وثائق حية ساهمت في إعادة بناء السردية التاريخية على أسس أكثر علمية و موضوعية،جعلت من البحث التاريخي نشاطا نقديا تركيبيا يوازن بين النصوص المكتوبة والشواهد المادية في سبيل فهم الماضي الإنساني ،لتنطلق دراستنا من إشكالية فحواها حول دور المادة الأثرية في توثيق الحادثة التاريخية؟ وما المقصود بالأوستراكا؟ وما هو الدور الذي لعبته لتجسيد الحياة اليومية لمختلف شعوب الحضارات القديمة؟.

1 -الأوســتراكا "OSTRACA":

هي كلمة يونانية الأصل مفردها أوستراكون(**ootpakov**) تعني كسرة الفخار أو شظية من الحجر الجيري، ثم إنتقل المصطلح لاحقا ليطلق على الكسر الفخارية و الحجرية التي كتبت عليها النصوص مع احتفاظه بالمعنى الأصلي ،وهي المادة التي تلي ورق البردي في الأهمية، وتتميز بصغر قطعها من الفخار المحروق وكسر الحجر الجيري ، تتميز بسطحها الخشن لكنه صالح للكتابة، وأشكالها غير منتظمة الا أنها كانت تحمل نصوصا كاملة، كُتبت بالحبر أو خُطت بأداة حـادة، مثل الرسائل والملاحظات وقوائم الأسماء الخاصة بالأشخاص[1]، وللتنويه هو أنه كانت هناك وظيفة سياسية خاصة استخدمت في اليونان خاصة ،وهي كتابة أسماء المواطنين المراد نفيهم سياسيا على كسرة فخار، وأخرى لحكام وقادة سياسيين ، **أنظر الملحق رقم (01)**.

[1] Bagnall ,R.S,Everyday writingin the Graeco-Roman East,Berkely, university of california press,2011,p09



AGMA-Ostracon- cimon.jpj / fr.wikipidia.org

وهي بذلك لا تمت بأي صلة للأواني الفخارية المكتوب عليها عندما تتحطم، فكسرها لا يدرج ضمن الأوستراكا ذات النصوص الكاملة ،وقد استعملت بالدرجة الأولى بين الفقراء والطبقة المتوسطة و طبقة العمال مثل النحاتين والرسامين لأنها كانت في متناولهم، ويعود أصل استعمال الأوستراكا و شُهرتها إلى مصر القديمة حيث كان يستفاد منها في التدريب على الكتابة بدلا من المواد المُكلفة المستعملة لتدوين النصوص، لينتشر استعمال هذه الأخيرة في الكتابة نظرا لتوفرها وتوفر مادتها الأولية "الفخار" وسهولة الحصول عليها دون تكلفة الجهد أو المال، عكس ما كانت عليه باقي المواد مثل البردي والرقوق المصنوعة من الجلد(البرشمان)، ناهيك عن مدى صمود الأوستراكا على مر الزمن في الوقت الذي اندثرت فيه مواد الكتابة الأخرى القابلة للتلف، بسبب تأثرها بعوامل التحلل الفيزيائية كالرطوبة العالية الي تؤدي الى انتفاخ الألياف النباتية والجفاف الشديد الذي يسبب هشاشة البردي و تكسره ، أما الحرارة المرتفعة تسرع عمليات التحلل العضـوي، والضوء يبهت الحبر و يفكك الألياف، والعوامل البيولوجية ، تتمثل في الفطريات والحشرات مثل السمك الفضي و الصراصير التي تتغذى على الألياف والنشاء ،والبكتيريا التي تُسرع من تحلل المادة العضوية[2]، و ما تجدر الإشارة اليه في هذا السياق هو أن المجتمعات القديمة استخدمت أيضا الأصداف البحرية لا سيما أصداف المحار كوسيلة للكتابة ، و لقد عُثر على نماذج منها في شرق المتوسط و مصر القديمة ، وسواحل إفريقيا ، أين أُستعمل سطح الصدفة الأملس لتدوين نصوص قصيرة كان أغلبها ذو طابع طقسي، أو للتبادل الاقتصادي، ناهيك عن أنها استخدمت للزينة أيضا، ومع هذا تؤكد الدراسات الحديثة أن الأصداف البحرية المنقوشة لا تعد من الأوستراكا بالمعنى الإصطلاحي الدقيق، إذ يقتصر هذا الأخير على شقف الفخار أو الحجر الجيري المستخدم للكتابة ، بينما تُصنف الأصداف البحرية

[2] Johon (M) ,ccronyn,the Elements of Archaeological conservation,Routledge,London,1990,p,164

ضمن مواد كتابية عضوية أو شبه عضوية و يُشار إليها عادة بمصطلحات مثل« **inscribed shells** » [3] لكن يمكن إدراجها ضمن فئة الأوستراكا بوصفها مادة كتابية بديلة ، لهذا علاقتها بها وظيفية وليست إصطلاحية .

2 . مواضيع الأوستـــراكا واستخداماتـها من خلال الدراســات الأثـرية:

تعد المادة الأثرية من أهم مصادر دراسة التاريخ ، إذ يمكن من خلالها إعادة بناء الحادثة التاريخية ، و فهم سياقات الماضي بصورة أكثر دقة و موضوعية ، فالمخلفات الأثرية مثل العمارة و النقوش واللقى الفخارية و العملات وغيرها تمثل شاهدا ماديا مباشرا على نشاط الإنسان في فترة زمنية محددة ،وبالتالي فهي تتجاوز الروايات النصية التي قد تشوبها المبالغة أو التحيز، إضافة الى هذا فإنها تُمكن الباحث من تجاوز محدودية النصوص، باعتبار أن بعض الحوادث التاريخية قد لا ترد مطلقا في المصادر المكتوبة بسبب فقدها، أو إغفالها عمدا وعدم تسجيلها، أو اقتصار النصوص القديمة على وجهة نظر طبقة معينة، هنا تصبح المادة الأثرية هي الوسيلة الأساسية لإحياء تلك الأحداث.

وهذا ما يساعد في تأكيد أو تصحيح أو سد الفجوات التي تعتري النصوص المكتوبة القديمة و في كثير من الأحيان تمثل المادة الأثرية المصدر الوحيد المتبقي لحادثة تاريخية مثل انتشار الطقوس الدينية والتحولات الاقتصادية وحتى تدمير المدن ، وعلى سبيل المثال تُبرز طبقات الحرق و الدمار في المواقع الأثرية علامات واضحة على وقوع حرب، كما تساعد الأدوات المكتشفة في تحديد هوية المتصارعين مع تحديد الفترة الزمنية، وهذا ما ينطبق على قصة طروادة أحد أهم محاور الملحمة الشهيرة لهوميروس والتي بقيت أسطورة الى حين تم الكشف عن مخلفاتها تحت الماء على يد الأثري الألماني شليمان عام 1871،[4] فبفضل المادة الأثرية يخرج البحث التاريخي من ظاهرة الحدس والتخمين والتكهن ،إلى الجزم بوقوع الحادثة التاريخية وهو المطلوب، فالحفريات العديدة التي أجريت في مختلف المواقع التاريخية ،مكنتنا من التعرف على مخلفات الحضارات واستنتاج مختلف جوانبها الحضارية فيها، كالجانب الديني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والفني وإعادة بناء تصور لنمطية الحياة آنذاك ،مع الإعتماد طبعا على الجانب التحليلي وطبيعة النتائج التي يمكن استخلاصها من المادة الأثرية ،و تبقى الأمثلة عديدة في هذا السياق ، إلا أننا نؤكد على الدمج بين المادة الأثرية والمصادر التاريخية المكتوبة من باب التكامل والفهم الشامل للسياق الزمني والاجتماعي وتأكيد صحة الرواية التاريخية حيث لا يمكن الوصول إلى الحقيقة اعتمادا على ما جاء في المصادر المكتوبة فقط بل لابد من مقارنتها بما هو موجود من شواهد أثرية في الميدان، فكل ما تتوصل إليه المادة الأثرية هو إثبات أو نفي للحادثة التاريخية المكتوبة

[3] Alan Bowman and Greg Woolf ,Literacy and Power in the Ancient world,cambridge,1994,p,67

[4] Carlig Nathan. Seÿna Bacot, Ostraca grecs et coptes des fouilles franco-polonaises sur le site de Tell-Edfou.O.Edfou Copte1-145. Le Caire,Institut français d'Archéologie orientale, 2009. In: L'antiquité classique, Tome 81, 2012. pp. 440-441

و لقد أكدت الأبحاث الحديثة أن التحليل العلمي للمادة الأثرية ، مثل التأريخ بالكربون المشع يوفر معطيات دقيقة تعد أساسا لتثبيت التأريخ و ربط الأحداث ببعضها البعض، وعليه فإن المادة الأثرية هي من أهم مصادر التأريخ في العصور القديمة ،التي تجعل من البحث الأثري أداة مساعدة لا غنى عنها لفهم أغوار الماضي وإعادة بناء أحداثه بصورة علمية دقيقة، وبتحقيق التكامل بين الأدلة الأثرية والمصادر التاريخية المكتوبة، يستطيع الباحث الوصول الى صورة شاملة للحادثة التاريخية، ومن أمثلة هذه الأدوات المساعدة على فهم الحادثة التاريخية وإعادة بنائها، نجد قطع الأوستراكا ،كدليل واضح على دعم البحث التاريخي كونها تحتوي على تفاصيل من شأنها أن تقرب لنا الصورة الحقيقية للمجتمعات القديمة كونها تحتوي على تفاصيل غابت في السجلات الملكية والرسمية،من أمثلتها الضرائب التي فرضت على المصريين في العصر البُطلمي والروماني[5]، و أهم موضوع قدمته الأوستراكا كان علم الأسماء والأعلام[6]، إلى جانب النصوص الأدبية والحكم والأشعار والرسائل بالخط الهيراطيقي والديموطيقي والقبطي [7]، وكذا النقوش والرسوم الفنية ، لهذا تعد وثائق ثمينة ومهمة لما تتيحه لنا من تصور الحياة اليومية آنذاك ، ولقد أسفرت نتائج الحفريات في مختلف المواقع الأثرية عن وجود عدد هائل منها .

ومن خلال دراستنا للموضوع استطعنا القيام بحوصلة لمختلف المواقع التي أظهرت تواجد بقايا مادية تمثلت في شقوق وكسر الفخار والحجر الجيري انطلاقا من مصر القديمة، نجد موقع دير المدينة، والكرنك، وتل العمارنة، وما يميزها أنها وجدت بنصوص آرامية وإغريقية و ديموطيقية [8]، كذلك نجد من أهم المجموعات المكتشفة من الأوستراكا بفلسطين وخاصة موقع السامرة، وتل قسيل،غنية بكسر الفخار والتي تظهر التبادلات التجارية بين القدس وفينيقيا[9]، مدونة بنصوص آرامية يُرجح أنه يعود تاريخها إلى النصف الأول من القرن الثامن قبل الميلاد ذات طابع إداري يخص إرساليات الخمر و الزيت إلى أشخاص من أماكن مختلفة وأخرى تتضمن رسائل وقوائم بأسماء أشخاص تعود إلى ما قبل عام 586ق.م قبل الاستلاء البابلي عليها[10]، وفي إيران أيضا أظهرت الحفريات وجود كسر الفخار في بوكان

[5] عمرو المصري، المرجع السابق.http://about.me/amregyptian

[6] Straus Jean A,Jean Bingen et Willy Clarysse, Elkab III, Les ostraca grecs (O. Elkab gr.).In: L'antiquité classique, Tome 61, 1992. P,558

[7] عمرو المصري، المرجع السابق،http://about.me/amregyptian

[8] نائل حانون،المرجع السابق.

[9] Lemaire André, Les ostraca hébreux de l'époque royale Israélite, In: École pratique des hautes études. 4e section, Sciences historiques et philologiques, Annuaire 1974-1975,1975, P,1018.

[10] نائل حانون ،المرجع السابق.

"أذربيجان الإيرانية" نهاية القرن 5ق.م[11]، كذلك نجد مثل هذه البقايا الأثرية في الأردن كموقع بصيرة، في بلاد الرافدين حيث عثر عليها في موقع العاصمة الآشورية "كلخ " "نمرود حاليا" وفي موقع العاصمة القديمة آشور، في سوريا أيضا عثر عليها خلال العصر البرونزي الحديث، غير أن انتشارها الواسع كان خلال العصر الحديدي في الأول قبل الميلاد وبقيت مستعملة طوال العهود الفارسية وحتى الرومانية[12]، كما أجريت حفريات بطرابلس "ليبيا" في موقع بونجم حيث عثر على عدد لا بأس به من الكسر الفخارية للاستخدامات النصية [13]،وبالحديث عن الإكتشافات الأثرية في هذا الصدد بشمال إفريقيا نذكر منطقة تبسة المعروفة في فترة الرومان بإسم "**تيفيست**"(**Thevest**) التي كانت تعد من المراكز الحضارية المهمة في إفريقية الرومانية و لقد كشفت التنقيبات الأثرية فيها عن عدد من الوثائق المكتوبة التي تنسب الى أواخر العهد الروماني، و على الرغم من أن مصطلح الأوستراكا يطلق تقليديا على الشظايا الفخارية أو الحجر الجيري المكتوب، فإن ما عُثر عليه في تبسة يتمثل أساسا في ألواح خشبية مكتوبة بالحبر لكنها تؤدي الوظيفة نفسها التي أدتها الأوستراكا في مناطق أخـرى من العالم القديم.

ومن أبرز هذه الإكتشافات ما يُعرف"**بألواح ألبرتيني** "**Tablettes Albartini**"وهي مجموعة مُكونة من خمسة و أربعين لوحا خشبيا كُتبت باللاتينية ، تعود الى أواخر العصر الروماني المتأخر و بدايات الفترة الوندالية أي مابين(493 م و496 م)، تضمنت هذه الأخيرة نصوصا ذات طابع قانوني و اقتصادي ، مثل عقود بيع الأراضي واتفاقيات الإستغلال الزراعي و تحديد الملكيات فهي بذلك تُظهر استمرار العمل بالقانون الروماني رغم التحولات السياسية التي شهدتها المنطقة [14]، كما تعكس هذه المادة الأثرية تفاصيل دقيقة عن الحياة الريفية والاقتصاد الزراعي لا سيما الزيتون، كما حملت أسماء لأفراد معينين في إطار ذكر الملكية الزراعية مما يجعلها مصدرا بالغ الأهمية لدراسة عينة من المجتمع **التيفيستي** « **Thevestinus** » في هذه الفترة التاريخية [15].

إلا أن الإختلاف بينها و بين أوستراكا مصر القديمة على – سبيل المثال – واضح ،إذ كُتبت الأولى على ألواح خشبية وليس على شظايا فخارية لهذا لا يمكن أن نطلق عليها مصطلح الأوستراكا بالمعنى الدقيق، وكانت باللغة اللاتينية حصريا و بخط قانوني رسمي نسبيا، وبالمقابل كُتبت الأوستراكا المصرية القديمة بعدة لغات مثل الديموطيقية ، والقبطية المتأخرة وكانت واسعة الاستخدام من حيث المجالات ، كما تشير الدراسات الأثرية الى أن أوستراكا مصر القديمة كشفت عن إنتشار واسع لمهارات القراءة والكتابة بين فئات متعددة من المجتمع بما في ذلك الجنود و التجار، إلا أن الكتابة في وثائق تيفيست كانت

[11] Lemaire André, Histoire et épigraphie hébraïques et araméennes, In: École pratique des hautes études. 4e section, sciences historiques et philologiques, Livret 12, 1996-1997. 1998. pp. 18.

[12] نائل حانون،المرجع السابق.

[13] Marichal Robert ,Les ostraca de Bu Njem. In: Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, 123o année, N. 3, 1979, pp, 436.

[14] Courtois,C, Les vandales et l'Afrique,paris,1955,p,246

[15] Gascou,J,La vie rurale en Afrique d'après les Tablettes Albertini , Antiquités Africaines,1972,p,45

مرتبطة أكثر بالنُخب المحلية ومالكي الأراضي الزراعية [16] بينما الفترة الوندالية بالمنطقة في القرنين الخامس و السادس ميلادي بالتحديد، يمكن أن نصنفها ضمن الأوستراكا لأن النصوص المكتشفة ذات الطابع الإداري –الكنسي خاصة كُتبت على شقف فخارية والتي تعد مصدر هام أيضا لدراسة الحياة الاجتماعية كونها تعطينا فكرة عن عن دور الكنيسة القوي آنذاك و كذا الاقتصادية [17].

أ/ الجـانب الديني:

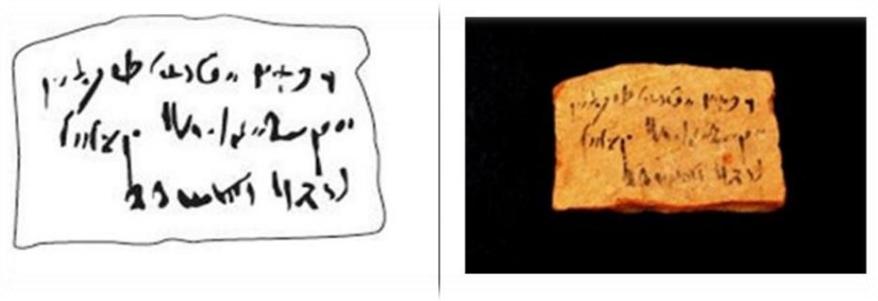
كانت الأوستراكا أحد أهم الشواهد التي حملت بين طياتها حقائق دينية هامة على مر العصور القديمة من خلال نماذج الكسر الفخارية من مختلف الحضارات القديمة، كما أنها مكنت الباحثين من فهم أعمق للمفاهيم الدينية خاصة على مستوى العامة من المجتمع، إذ كشفت عن ممارسات غير مسجلة في النقوش الملكية و برهنت على أن الديانة لم تكن مجرد منظومة معرفية تقودها النخبة ، بل ممارسة يومية يعيشها العامة و الكهنـة على حد سواء ،ضف إلى هذا استطعنا من خلالها تمييز الممارسات والطقوس الدينية في الأوساط الشعبية،منها قوائم النذور والقرابين في سجلات للأشخاص الذين قدموا نذورا للآلهة،مثلما عُثر عليه في حفريات آثينا ودلفي وملاحظات حول الإحتفالات الديونيسية نسبة الى الإله ديونيسوس الذي عُبد في دلفي خاصة في فصل الشتاء حين يعتقد أن الاله أبولو يغادر المعبد ،وقد أشارت الأوستراكا الى طقوس ديونوسية شتوية، ذكرت فيها أسماء جماعات طقسية(**الثياسوي–thiasoi**)التي تعكس الطابع الوجداني والغامض فيها،أما الدلالة التاريخية لها تكشف تعايش ديني وانسجام فريد بين النظام الأبولوني والإندفاع الديونوسي،كما حفظت لنا ملاحظات متعلقة بالعرافين (**pythia**) وسجلات رمزية للزوار والنذور، وملاحظات حول طقوس التطهير [18].

لنجد نماذج في ذات الصدد بمصر القديمة والأكثر شيوعا منها هي السحرية، التي احتوت على تمائم للعلاج و نصوص طرد الأرواح التي عثر ليها في معابد الكرنك و إدفو، لكن في المقابل كانت هذه الأخيرة بمثابة "دفاتر تعليمية" للكهنة و طلابهم ،كما يمكن ادراجها ضمن نصوص التعليم ذات البعد الأخلاقي والديني ،وحفظها لبعض النصوص الضائعة مثل كتاب الموتى و صلوات و أدعية غير مسجلة في البرديات ، وما يثبت السياق الديني للأوستراكا يمكن أن نستشفه بوضوح في الحفريات التي أجريت في مصر وبالضبط بموقع القرنة بالأقصر، والتي كتبت بالخط الهيراطيقي وترجمت للهيروغليفية. **أنظر الملحق رقم (20)** .

[16] Jones,A.H.M,the later Roman Empier,oxford,1964,p,102

[17] Rodney Ast,Latan ostraca from vandal North Africa ,Orient et Méditerraneé(collège de France/ CNRS),p p,24,25

[18] Burket,W,Greek Religion,Harvard university press,1985,p,225





أوستراكا رقم: 1740 القياس: 4.5×7سم

الترجمة:

1 – **كلام سيد المدينة الجنوبية: (في) الشهر الثالث، حمل (جهز؟) ألف حملة (؟)**

2 – **قلادة المنيت خاصته الثمينة؟ على (...) معا...**

3 – **كل ثعبان نجس متحد**

ومن خلال مضمون الأوستراكا نستطيع استخلاص بعض الرموز التي تتعلق بمعبودات المنطقة:

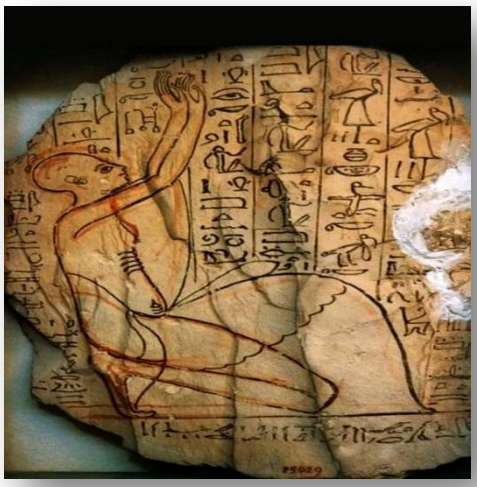
- **القلادة:** خاصة بالمعبودة حتحور وهي معبودة الجمال والحب والسعادة والرقص والمرح والغناء والموسيقى وكانت المعبودة الحامية للجميلات.
- **قلادة المنيت:** عبارة عن خيوط متعددة تستخدم كتميمة منذ فترة حكم الرعامسة حتى نهاية حكم المصريين القدماء تصنع من الزجاج الأخضر والأزرق وأحيانا البرونز.
- **الثعبان:** في مصر القديمة له العديد من الدلالات كدلالة الملكية أو إلى المعبودات، وكان للثعابين أهمية كبيرة فكان الخوف منها كبير لدرجة وجود تعاويذ مخصصة للحماية من لدغات الثعابين ويرمز للقوة والحماية[19].

كما تشير الأثرية البريطانية **ماكدويل** في دراستها حول أوستراكا المُكتشف بموقع دير المدينة غرب الأقصر حول "**صلاة حتحور**" ، مادتها من الحجر الجيري مكتوبة بحبر أسود، بالخط الهيراطيقي ، وتعود لعهد رعمسيس

[19] هناء بخيت احمد، أحمد على محمد الأنصاري، عماد الدين كمال الصوينع، أوستراكا هيراطيقية غير منشورة (رقم 1740، 1754، 1759) من مخازن متحف المتروبوليتان بالقرنة – الأقصر، مجلة أبيدوس، العدد 5، 2023، ص.ص 89. 95.

ISSN: 1111-7699
EISSN : 2600-6499

الثاني (الأسرة التاسعة عشر) ،أن هذا النوع من الشظايا كشف عن علاقة مباشرة بين الأفراد و آلهتهم ، أين كان العمال والكتبة يُعبرون من خلالها عن طلبات الحماية والشفاء والبركة ، بعيدا عن الخطاب الرسمي للمعبد، كما ترى أن هذه النصوص تمثل أحد أهم الأدلة على الدين الشعبي في مصر القديمة ، لأنها تعكس التدين الشخصي الذي لا يظهر في النقوش الرسمية أو النصوص الملكية و جاء في النص مايلي: " **يا سيدتي يا حتحـور يا سيدة الغرب أحرسي عبدك و امنحيه الصحة ، إني أتضرع إليك أن تبعدي عني المرض ، و أن تمنحي يومي نـورا و سلامـا**" . [20] فالنص يبرز دور المعبودة حتحور في الشفاء و الحماية ، كما يؤكد أن الأوستراكا كانت وسيلة للتعبير الديني الفردي،وليست فقط للاستخدامات الإدارية كما ذكر البعض.**أنظـر الملحـق رقم (03)**



أوستراكا تُصور كاتب في وضعية تعبد "صـلاة"،الأسرة العشرون1189-1077ق.م) ،EGYPT - MUSEUM.COM/OSTRACON-OF-A-PRAYER

كما تثبت الشقوق الآرامية نفس التوجه الديني للأوستراكا والتي جمعها **كليرمون** من موقع ألفنتين(في مدية أسوان) يظهر فيها الاسم الإلهي، إلى جانب الشقوق من موقع لخيش "تل دوير"(فلسطين) التي يعود تاريخها ما بين القرن 6 ق.م حيث توجد صيغ عديدة ومختلفة للاسم القديم للإله عند بنو إسرائيل "ياه yah" "ياو yaw" "ياهو yahu"yaho ، وهذا

[20] A.G.Mcdowel, ostraca from deir el-Medina,London ,Egypt Exploration society,1990,p,22

التعدد في الصيغ يطرح مشكلة لغوية وتاريخية صعبة للغاية، غير أن كسر الفخار المختلفة تظهر أن إسم ياهو هو الإسم المقدس ، كما أظهرت كسر الفخار الاختلاف بين يهود ألفنتين ويهود تل دوير[21] .

وهناك كسر فخار تظهر عبارة "ياهو سباؤوت"، والتي تشير إلى أصحـاب السبت منذ القرن الخـامس قبل الميلاد ،اذ تعد أقدم الوثائق على الإطلاق باستثناء العهد القديم التي تشهد على وجود السبت اليهودي[22]، كما عُثر على العديد من الكسر الفخارية مثل شقوق السامرة، لخيش، وعراد، وأكثرها أهمية ما عثر عليه في موقع مسعدة(ماسادة) على ساحل البحر الميت ، والتي كانت منقوشة غالبا بأسماء أفراد أو أحرف بسيطة، استخدمت في توزيع الطعام والمؤن بين المدافعين اليهود أثناء الحصار الروماني ، كما ارتبط بعضها بالعادات والقوانين التوراتية، أما شقوق لخيش الأثرية هناك من يذكر أنها حملت في نصوصها أخبار عن الأنبياء، لكن لا دليل مادي على هذا، في حين يمكن القول أن ذات الموقع ذكره الكتاب المقدس في سفر يشوع ، أنه موقع استراتيجي و حصين، إضافة إلى وجود كسر فخارية تذكر أعياد بنو إسرائيل[23].

ومنه نستنتج أنه الأوستراكا فتحت بابا واسعا لفهم العلاقة بين المقدس والحياة اليومية، وذلك باستخراج كل ما يتعلق بالجانب الديني كأسماء المعبودات، وعليه فإنها تدعم المنهج التاريخي والأركيولوجي في إعادة بناء المعتقدات القديمة .

ب/ الجـانب الاقتصادي:

كان لكسر الفخار دور كبير في استخلاص الحياة الاقتصادية للمجتمعات القديمة رغم بساطة نصوصها إلا أنها تحمل بين طياتها تفاصيل مهمة تعكس طبيعة التعاملات التجارية ، ناهيك عن جباية الضرائب كأحد أهم العناصر التي تهتم بها الأنظمة الإدارية القديمة، لأن الحياة الاقتصادية كانت العصب الحي لها، لهذا زودتنا بجوانب معرفية هامة[24] .

ولقد أسفرت حفريات السيد برويير في "دير المدينة" عشر كتابات باللغة اليونانية ستة منها عبارة عن إيصالات جباية الضرائب[25]، حيث نجد على كسر الفخار ما يلي:

الصيغة **(اسم جابي الضرائب)** أعطاها الأخير لدافع الضرائب وهناك نوع من الإيصالات لا تتضمن اسم جابي الضرائب فنجد: التاريخ، اسم دافع الضرائب ثم المبلغ و من أصدرها جابي الضرائب،حيث تتم كتابة الاشتراكات باللغة الديموطيقية بواسطة موظف لدى جابي الضرائب، كما يمكننا افتراض أن هذا الإيصال صادر عن مكتب الضرائب حتى لو لم يذكر اسم جابي الضرائب، غير أن الايصالات قد سلمت إلى دافع الضرائب من قبل جابي الضرائب عن طريق

---

[21] Dupont-Sommer André. << Yahô » et « Yahô-Seba'ôt » sur des ostraca araméens inédits d'Éléphantine. I: Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, 91°, N. 1, 1947. pp. 177.178

[22] Dupont-Sommer André,Sabbat et parascève à Éléphantine d'après des ostraca araméens inédits. In: Mémoires présentés par divers savants à l'Académie des inscriptions et belles-lettres de l'Institut de France. Première série, Sujets divers d'érudition. Tome 15, 1e partie, 1960. p. 68

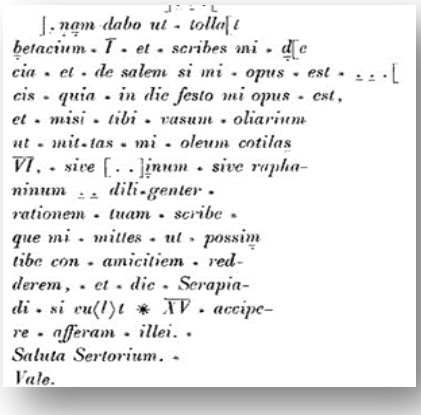
[23] Jacob Edmond. André Lemaire, Inscriptions hébraïques, T. I Les Ostraca, Paris, Cerf, 1977 (Col. Littérature ancienne du Proche-Orient 9,1). In: Revue d'histoire et de philosophie religieuses, 59 n°1,1979.

[24] محمد العربي عقون، الاقتصاد والمجتمع في الشمال الافريقي القديم، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر 2008، ص. ص 9. 10.

[25] Rémondon Roger,Ostraca provenant des fouilles françaises de Deir el-Médineh et de Karnak In: Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale, Tome 50, 1952. P,2.

وسيط الذي أطلق عليه اسم جامع الضرائب، كان يدفع المبالغ المحصلة نيابة عن دافعي الضرائب ولا نجد أمثلة عن الدفع عينا أو نقدا[26].

كما تم اكتشاف مستوطنة مهمة تحتوي على كمية مهمة من كسر الفخار،حوالي 60 قطعة أثرية من "الأوستراكا" في وادي الفواخير بمصر و التي كانت عبارة عن إيصالات ورسائل خاصة تحمل بين طياتها الأشخاص الذين كتبوها والذين تلقوها، ومن المحتمل أنهم كانوا يتبادلون الرسائل التي كان محتواها ذو طبيعة عملية للغاية تشمل تبادل الخدمات التي يتم تلقيها، والتي شملت المواد الغذائية من الدرجة الأولى[27] ، وما يميزه أيضا أنه طريق رئيسي ذو حركة مرور كبيرة تعبره العربات، لهذا كانت خدمة النقل منتظمة، ففي أحد كسر الفخار يطلب "لوبركوس "من "ليسينيوس" إحضار الزيت عن طريق سائق العربة "بسنتفوس" وتسليمه له ، كما أحضر سائق عربة آخر "دراكو" خمسة عشر رغيفا من الخبز إلى المرسل إليه ،وقد تم إرسال مواد مختلفة مثل الزيت، القرع، الليمون، الفجل، الخبز، الطيور والحيوانات التي تم اقتناؤها بعد الصيد، أيضا الجلود اللحوم المملحة، النبيذ، الملح، الجبن ويبدوا أن سكان الفواخير كانوا يرسلون الخضروات والحبوب بشكل متكرر ومنه نستنتج ان تجارة المنتوجات الزراعية كانت نشطة وخاصة الشعير،فهو لم يكن مكانا منعزلا فقد كانت فيه الاتصالات سهلة بما فيه الكفاية، ناهيك عن عدد السكان الكبير مما استدعى توفير مواد متنوعة ووفيرة وهذا ما أثبتته قطع الأوستراكا التي عثر عليها[28]، **أنظـر الملحق رقم (04).**


]. nam dabo ut - tolla[t
betacium - T - et - scribes mi - d[e
cia - et - de salem si mi - opus - est - . . .[
cis - quia - in die festo mi opus - est,
et - misi - tibi - vasum - oliarium
ut - mit-tas - mi - oleum cotilas
VI, - sive [. .]inum - sive rapha-
ninum . . dili-genter -
rationem - tuam - scribe -
que mi - mittes - ut - possim
tibe con - amicitiem - red-
derem, - et - dic - Serapia-
di - si vu(l)t * XV - accipe-
re - afferam - illei. -
Saluta Sertorium. -
Vale.

أوستراكا رقم: 85941 القياس 10×10سم

الترجمة:

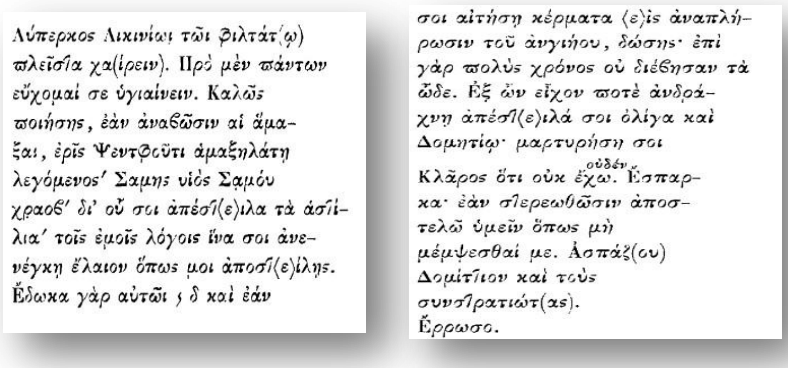
سأعطيه...ليأخذه. (تلقيت حفنة؟) من السلق. اكتب لي عن () وعن الملح، إن احتجت إليه () ...أنني أحتاجه ليوم عيد، وقد أرسلت لك إناء من الزيت لترسل لي بعض الزيت...إما زيت خروع؟ أو زيت فجل. أكتب لي حسابك فورا لأرد لك تحياتي، أخبر سيرابياس أنه إذا أراد خمسة عشر دينارا فسأحضرها له، بلغ تحياتك لسرتوريوس، اعتن

[26] Ibid, p,10.

[27] Guéraud Octave,Ostraca grecs et latins de l'Wadi Fawâkhir In: Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale,Tome 41, 1942, p. 143

[28] Ibid, p,p 149, 153.

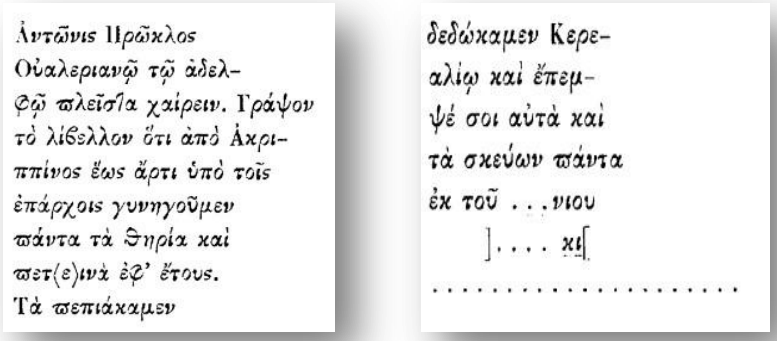
يُظهر خط اليد أن كاتب هذه الرسالة هو روستيوس باربارس وأن المستلم هو بومبيوس.[29] و **الملحق رقم(05)**.



أوستراكا رقم: 85947 القياس 14×11سم

الترجمة:

يحي لوبركوس عزيزي ليسينيوس ألف تحية، أولا أدعوا لك بالصحة والعافية، من فضلك عندما تصل العربات أخبر سائق العربة بسنتفيوس المدعو ساميس... أن يحضر لك بعض الزيت لترسله إلي، أعطيته ثمانية دراهم، وإذا طلب منك بعض المال مقابل ثمن العبوة فستعطيه إياه، لقد مر وقت طويل منذ أن مرت عربة من هنا.....كلاروس يؤكد لك أنه ليس لدي زيت، زرعت بعض البذور إذا تجذرت فسأرسل لك بعضها حتى لا تعاتب ني، سلم على دوميتيوس و... يارفاق السلاح انتبهوا[30]. و الملحـق رقم (06)



أوستراكا رقم: 85952 القياس 10×10سم

الترجمة : من أنطونيوس بروكلس إلى أخيه فاليريانوس، ألف تحية، أكتب ليبيلوس لتخبرنا أننا منذ أغريبينوس وحتى الآن، وتحت قيادة الولاة نصطاد جميع أنواع الحيوانات البرية والطيور لمدة عام، ما اصطدناه أعطيناه لسرياليس فأرسله إليك مع جميع أدوات...

[29] Ibid, p,p, 157, 158.

[30] Ibid, p,p, 163, 165.

أما الباقي من الأوستراكا مشوه جدا[31] .

وبالعودة إلى موقع وادي الفواخير نجد أن كسر الفخار ذكرت رتب عسكرية خاصة وأن المنطقة كانت عسكرية بشكل دائم من خلال وجود جنود متمركزين بالمنطقة فنجد قائد المئة، الفارس، الجندي، ويرجح أن الرجال كانوا مصريين أو يونانيين من مصر اتخذوا أسماء رومانية عند انضمامهم للجيش الروماني، وهذا لا يعني غياب الأسماء اليونانية أو اليونانية المصرية، إذ كانت مهامهم حراسة حركة المرور على الطرق ويرجح أن وجودهم كان مرتبطا بعمل إنتاجي مهم ألا وهو استغلال مناجم الذهب، وهو ما يشير إليه كسر مشوه لأدوات تستخدم في أعمال التعدين ربما استخدمت لفصل أجزاء من الصخور الحاملة للذهب خاصة وأن شقوق الفخار اكتشفت بالقرب من مناجم الذهب.

ومنه نصل إلى استنتاج مهم له علاقة بالمظهر الاقتصادي ألا وهو ضرورة توفر اليد العاملة لاستغلال هذه المناجم سواء كانت طوعية أو عكس ذلك، إلا أن الوثائق الأثرية الواضحة قليلة جدا وجميعها تأتي من منطقة محدودة بالقرب من مناجم الذهب، ويبدوا أن المساكن القليلة الموجودة كانت مخصصة لأرباب العمل ونقاط الحراسة ما يرجح إيواء العمال كان في أماكن أبعد، وعليه لم يكن لهؤلاء العمال نفس الامتيازات والتسهيلات التي يتمتع بها الجنود للمراسلة مع أقاربهم وأصدقائهم[32].

ج/مشـاهد من الحـياة اليومـية:

ظهرت براعة فنان العصور القديمة من خلال أعماله الفنية على كسر الفخار وكسر الحجر الجيري، التي ظلت محتفظة بألوانها ونقوشها منذ آلاف السنين، والأهم أنها نقلت لنا صورة عن الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية ، وهو ما أسفرت عنه الحفريات في مختلف المواقع الأثرية وخاصة بمصر التي كانت نموذجا فنيا رائعا وبالضبط من موقع "دير المدينة".

وانطلاقا مما عثر عليه في هذا الموقع هو نقشان تصويريان نادرين صور فيهما الأول مشهدا يزخر بتفاصيل مثيرة للاهتمام، مع دقة الرسم والتركيب المتناغم، كانت فيه الشخصية الرئيسية لامرأة شابة جالسة على كرسي تحمل طفلا صغيرا بين ذراعيها وهي ترضعه، أمامها خادمة واقفة تقدم لها إما مرآة أو مكحلة، وعند قدمي الشابة تنحني فتاة سمراء البشرة و ترفع تنورة سيدتها الطويلة لأخذ قدمها وغسلها في حوض كبير ذو مقابض موضوع على الأرض أمامها، وعلى يمين المجموعة يظهر فتى صغير متجها نحو اليمين وكأنه يركض، يبدوا أن هذه الشخصية تؤدي نوعا من الرقص، أو التمثيل لترفيه السيدة / أما خلفية المشهد يمثل فيه كروم كبيرة تتدلى من أوراق اللبلاب [33]. **أنظر الملحق رقم (07)**

[31] Ibid, p,p, 169, 171.

[32] Guéraud Octave, op.cit. p,p 147,149.

[33] Vandier d'Abbadie Jeanne,Deux ostraca figurés In: Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale, Tome 56, 1957, p,p 21,22.

ISSN: 1111-7699
EISSN : 2600-6499

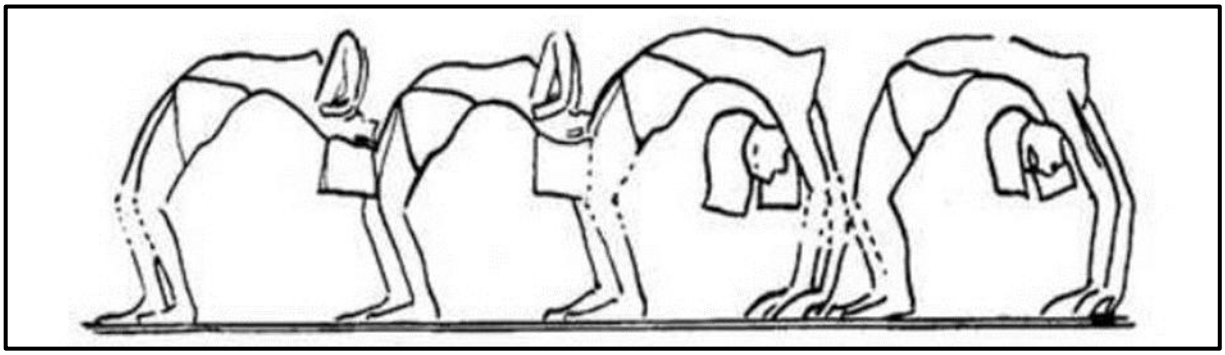


أما المشهد الثاني ،كان يزين أحد المنازل في "دير المدينة" ،عثر فيه على الجزء السفلي لأقدام الشخصيات، غير أن الباحث "برويير" أعاد بناء المشهد وهو مشابه جدا للسابق، امرأة متجهة لليسار جالسة على كرسي أمامها تقف امرأتان احداهما بيضاء البشرة والأخرى صفراء وخلفهما خادمة أخرى سوداء، و خلفية المشهد عبارة عن أوراق اللبلاب المتناثرة كما شرح فيه السيد "برويير" بأنه تمثيل لإزيس وهي ترضع حورس محاطة بثلاث خدم ألوانهم مختلفة نوبية وأسيوية والأخرى سورية، وفي هذا الخليط من الأعراق فكرة عن التركيبة السكانية للمجتمع المصري القديم و جزء من حياته اليومية ، غير أن الباحثة "برونر تراوت " تشير إلى أن السيدة الجالسة بشعرها الأشعث ليست إزيس إذ أن هذه التسريحة الغريبة نادرة جدا في الفن المصري وأنها كانت طريقة خاصة لتصفيف شعر النساء وقت الولادة ، لهذا فالمشهد هو مشهد رضاعة وغسل، وهذه التسريحة تشير إلى أن الأم مهمومة بإطعام طفلها أكثر من تزيين نفسها، وبعد رعاية طفلها تخصص وقتا لتمشيط شعرها واستكمال حمامها بمساعدة الخادمات[34].

إلى جانب ذلك نجد بعض الأوستراكا تجسد مشاهد الرقص ويرجح أنها رقصات طقسية غير أن تمثيلها الفني يتسم بالدقة والبراعة، وهو ما يثبت التنوع المذهل للمواضيع التي عولجت على شظايا الحجر الجيري وكسر الفخار، ومهارة الفنانين في تجسيد الحياة اليومية ورصدها وتوثيقها [35].**أنظر الملحق رقم (08)**

[34] Ibid, p,p 25,26

[35] Ibid, p, 34



كما سجلت الأوستراكا رسائل شخصية قصيرة بين الأزواج و الأصدقاء ، تتضمن طلبات المساعدة أو شكاوى حول الإحتياجات اليومية ، مثل ضرورة ارسال القمح للأطفال، بينما كشفت أخرى عن النزاعات اليومية بين الجيران أو على الأجور، مما يعكس أساليب لحل النزاعات خارج المحاكم الكبرى، لتستخدم أيضا في الممارسات التعليمية مثل مهارات النسخ و الخـط، وتعلم الأمثال و الحكـم، مما يعكس الحرص على نقل المعرفة .

خاتمــة:

ختاما يتبين أن الأوستراكا تمثل مادة أثرية ذات قيمة استثنائية في دراسة الحضارات القديمة ، ليس فقط بوصفها شواهد مادية بسيطة، بل بما تحمله من معطيات نصية يومية تعكس بدقـة ممارسات المجتمعات القديمة و حياتها الإقتصادية والإدارية وحتى الثقافية، ولقد أثبتت هذه الشظايا الفخــارية قدرتها على سد ثغرات مهمة في السرد التـاريخي، إذ تعد مصـدرا مباشرا لتوثيق الحوادث و الوقائع بعيدا عن الروايات المتأخرة أو التفسيرات العامة ، لأنه من خلال تحليل محتواها اللغوي و السياقي أصبح بالإمكـان إعادة بناء تفاصيل واضحة عن التنظيم الاجتماعي والحركـة التجارية وأنماط الكتابة والتواصـل، وبهذا تؤكد الأوستراكا دورها المحـوري في منهجية البحث الأثري والتاريخي، وتبرز أهميتها كمورد أصيل يعزز فهمنا للحدث التاريخي ويدعم إعادة قراءته في ضوء أدلـة ملموسة وموثوقة.

قائمة البيبليوغرافيا:

المراجع باللغــة العربية:

1. محمد عبد القادر محمد مناهج البحث الأثري، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، 2017.
2. خلف محمد نجيب، دور المادة الأثرية في تسهيل فهم التاريخ، مخبر التاريخ والجغرافيا، العدد1، 2003.
3. عمر جسام العزاوي،علم الآثار في العراق نشأته وتطوره، دار الكتب العلمية، بيروت، 1971.
4. عمرو المصري، البردي والأوستراكا في مصر القديمة، 2012، http://about.me/amregyptian
5. غلين دانيال، موجز تاريخ علم الآثار، ترجمة،عباس سيد أحمد محمد علي، دار الفيصل الثقافية، ط1، 2000.

6. كامل حيدر، منهج البحث الأثري والتاريخي، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1995.

7. محمد العربي عقون، الاقتصاد والمجتمع في الشمال الافريقي القديم، دار الهدى، عين امليلة، الجزائر 2008.

8. نبيل علي، الدراسات الاثنوأركيولوجية مفهومها واستخداماتها في علم الآثار، مجلة جامعة دمشق، المجلد28، العدد 3+4، 2012.

10.نائل حانون، أوستراكا، مجلد العصور التاريخية، هيئة الموسوعة العربية ، دمشق. 2015.

المراجع باللغـة الأجنبية:

1. Carlig Nathan. Seÿna Bacot, Ostraca grecs et coptes des fouilles franco-polonaises sur le site de Tell-Edfou. O. EdfouCopte 1-145. Le Caire, Institut français d'Archéologie orientale, 2009. In: L'antiquité classique, Tome 81, 2012.

2. Dupont-Sommer André. << Yahô » et « Yahô-Seba'ôt » sur des ostraca araméens inédits d'Éléphantine. In: Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, 91° année, N. 1, 1947.

3. Dupont-Sommer André. Sabbat et parascève à Éléphantine d'après des ostraca araméens inédits. In: Mémoires présentés par divers savants à l'Académie des inscriptions et belles-lettres de l'Institut de France. Première série, Sujets divers d'érudition. Tome 15, 1e partie, 1960.

4. Guéraud Octave. Ostraca grecs et latins de l'Wadi Fawâkhir. In: Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale, Tome 41, 1942.

5. Jacob Edmond. André Lemaire, Inscriptions hébraïques, T. I Les Ostraca, Paris, Cerf, 1977 (Col. Littérature anciennes du Proche-Orient 9,1). In: Revue d'histoire et de philosophie religieuses, 59e année n°1,1979.

6. Kuentz Charles. À propos de quelques ostraca égyptiens: un nouveau recueil de préceptes du moyen empire. In: Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, 75° année, N. 4, 1931.

7. Lemaire André. Histoire et épigraphie hébraïques et araméennes. In: École pratique des hautes études. 4e section, sciences historiques et philologiques. Livret 12. 1996-1997. 1998.

8. Lemaire André. Les ostraca hébreux de l'époque royale Israélite. In: École pratique des hautes études. 4e section, Sciences historiques et philologiques. Annuaire 1974-1975. 1975.

9. Marichal Robert. Les ostraca de Bu Njem. In: Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, 123o année, N. 3, 1979.

10. Rémondon Roger. Ostraca provenant des fouilles françaises de Deir el-Médineh et de Karnak. In: Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale, Tome 50, 1952.

11. Straus Jean A. Jean Bingen et Willy Clarysse, Elkab III. Les ostraca grecs (O. Elkab gr.). In: L'antiquité classique, Tome 61, 1992.

12. Vandier d'Abbadie Jeanne. Deux ostraca figurés. In: Bulletin de l'Institut français

d'archéologie orientale, Tome 56, 1957

13. Alan Bowman and Greg Woolf ,Literacy and Power in the Ancient world,cambridge,1994
14. Courtois,C, Les vandales et l'Afrique,paris,1955
15. Gascou,J,La vie rurale en Afrique d'après les Tablettes Albertini , Antiquités Africaines,1972.
16. Rodney Ast,Latan ostraca from vandal North Africa ,Orient et Méditerraneé(collège de France/ CNRS),p p,24,25

المقالات:

1-هناء بخيت احمد، أحمد على محمد الأنصاري، عماد الدين كمال الصوينع، أوستراكا هيراطيقية غير منشورة (رقم 1740، 1754، 1759) من مخازن متحف المتروبوليتان بالقرنة – الأقصر، مجلة أبيدوس، العدد 5، 2023.

المواقـــع الإلكترونية :

1. http://www.persee.fr
2. http://about.me/amregyptian
3. http://www.omandaily.com
4. الأوستراكا K 2019، http://www.omandaily.com